

لو كما تجبل تدرسه كنت له مسا  
 ابن النافع غطوق تعظمت عنهم وان يحثوا اعني ففهم مباحث  
 ولكل عقل سموة او غفلة والمراد محتاج الى التفتيش  
 تسقط الطير حيث يلتقط الحب وتغشى من ذل الكرماء  
 ومنذ الذي في غاية النفس الى غاية اخرى سوا ما قطع  
 ان سر ايصان عند زياد لمذاع كما الماء في العسر بال  
 اقلب طرفي في الديار في اري وجوه اجابني الذين اريد  
 كنت ارجو من ربيع فوجا فاذا ما عسى من نرج  
 كبت لغة ارمان من كد فوجها لك الويل لارتني ولا تصدق  
 عكست حالي المخطوب فعزى ابد حائل وتيسر حلوب  
 غير ما سوف على زمن يتقضى بالحسم والحزن  
 فذوقا كما ذقتنا غداة صحح من الغيظ في اكبنا والحب  
 واذا اسات الى المستى فكيف تعرف بالفضل  
 ومن غاب عن العين فقد غاب عن القلب  
 فلم ارضها ساء في غير شامت ولم ارضها سرت في غير حاسد  
 فلما ايتنا سم لغونا بهرجب كانهم لا يعرفون لنا دنيا  
 ولو علموا في العفو واكب اذنبوا ايك ومثوا اباكتساب الجرائم  
 فعمل ما زجر اكون قريبا لا يفعل الحسد يد غير الحديه  
 ولكن صدم الشربا لشر احزم والشمس تكبر عن حلى وعن حبل  
 هيمتات تقرب في صدي بارد وكل خير عنة ناسن عسند  
 واغرضت عنة وسويا معا تله ويقول الاله لا يفعل  
 وبعض القول في هيب في الرياح اذا ساء في واد تبدلت واد يا  
 واذا بنا بك منزل فتقول على قدر نجوم الليل تني قوائم  
 من امن الدهر اني من ما منته ولا يامن الايام الا متصل

والله اعلم

والدهر ليس بعيب من يجرع والدم يسيل على جرح الجديده  
 واذا زلت بك الدار فنزل فكل جديده بالجديده من يخلق  
 والده يعصب صانعا بنفسه وعنه صفو الليالي بحمد الكدر  
 واذو الخزم ما خوذ بما جوجاهله وقد يسود غير السيد المان  
 ولم ار مثل المان ارفع للنذل وكل غنى في العيون حليل  
 وما المرأة الا كثرة المان وعن امي نفس يعنى قاتل  
 مثل لغة لا طير ولا جمل ومنذ الذي يعطى الكمال فيجمل  
 من مبالغ المشوق لم يستبدل الالار كل ما في سرش ناسع  
 وكل امر يزجرى ما كان باعيا واول ارض سنة من يسير با  
 عش عشر فوج واليا تستعمل حسن في كل عين من تود  
 الاكلما قربت به العين صالح واحسن شئ ما به العين قربت  
 ولذا سر فيما يعشقون هذا به والقول بغيره فالاستغناء بالبر  
 وروح اللسان لرحم اليد الارباب احسان عليك تعقل  
 رعب شراخض منه الحمام ودفانك ما سميت من ذم او شكر  
 ولكن ما ورايك يا عصام ليس الجرب شئ من لم يعلم  
 وما جاهل شيئا من موعا لم قد يصير الموت امام السارى  
 ان المنايا امام الموت والجهد وكيف توفى ظرما انت ركبته  
 وليس ارجل حظه اده حائل جنانيك بعض الشرايزم بعض  
 ليس في منع فري الى ملحق بخل ولو سكت انت على الحقايب  
 ومن وجد الاحسان قيد التقيد لعل تدايدى المنتظر امرا  
 وان غدا النظرة قريب والكفر حجة لنفس المنعم  
 وما كل من اولى نعمة شكر لكن زمان دولة ورجال  
 هذا ذلك ولا عيب على الزمن قست القلوب ورتت الالفاظ  
 قلوب الالاعادى في جسم الاصادق وقد يبدل الواكريم قصير

King Fahd University of Petroleum & Minerals

العلم والابتلاء